

<sup>1</sup>هُوَ ذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْصَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَصَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَمِ.<sup>2</sup> لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْقُعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي السَّارِعِ صَوْتَهُ.<sup>3</sup> قَصَبَةً مَرْضُوصَةً لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةً خَامِدَةً لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ.<sup>4</sup> لَا يَكِلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَصَعَ الْحَقُّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرَ الْجَزَائِرُ سَرِيعَتَهُ.<sup>5</sup> هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَتَأْشِيرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنَائِجِهَا، مُعْطِي السَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً وَالسَّاكِينِ فِيهَا رُوحاً.<sup>6</sup> أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالرِّبِّ، فَأَمْسِكْ يَدَكَ وَأَحْطَظْكَ وَأَجْعَلَكَ عَهْداً لِلْسَّعْبِ وَنُوراً لِلْأُمَمِ،<sup>7</sup> لِيَتَفَتَحَ عُيُونَ الْعُمَى، لِيُخْرِجَ مِنَ الْخَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.<sup>8</sup> أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ.<sup>9</sup> هُوَذَا الْأَوَّلِيَّاتُ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبَتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا.<sup>10</sup> عَنُوتُوا لِلرَّبِّ أَعْيَنَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحَهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُتَحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا،<sup>11</sup> لِيَرْقُعِ الْبَرِّيَّةُ وَمُدُنُهَا صَوْتَهَا، الدِّبَّارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارُ. لِيَتَرْتَمِ سُكَّانُ سَالَعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْنُقُوا.<sup>12</sup> لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْداً وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ. الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يُخْرِجُ، كَرَجُلٍ خُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتِفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.<sup>14</sup> قَدْ صَمْتُ مُنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتُ. تَجَلَّدْتُ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ. أَنْفُخُ وَأَنْخِرُ مَعاً.<sup>15</sup> أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفِفُ كُلَّ عُشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَبَساً وَأَنْسِفُ الْأَجَامَ،<sup>16</sup> وَأَسِيرُ الْعُمَى فِي طَرِيقٍ لَمْ يُعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَذُرُوهَا أَمْسِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُوراً وَالْمُعْجَازَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَهْزِكُهُمْ.<sup>17</sup> قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خُزْبًا الْمُتَكِلُونَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ، أَتُنَّ إِلَهُنَّ.<sup>18</sup> أَيُّهَا الضُّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمَى انْظُرُوا لِيُنْصِرُوا.<sup>19</sup> مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلُهُ. مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ.<sup>20</sup> تَاطَرُ كَثِيراً وَلَا تُلَاحِظُ. مَقْنُوعُ الْأَدْتِينَ وَلَا يَسْمَعُ.<sup>21</sup> الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظَمُ السَّرِيعَةُ وَيُكْرِمُهَا.<sup>22</sup> وَلَكِنَّهُ سَعْبٌ مَنُهَوَّبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اصْطَلَبَ فِي الْحَقْرِ كُلَّهُ، وَفِي بُيُوتِ الْخُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا تَهْبَاءً وَلَا مُنْقِدَةً. وَسَلَباً وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ، رُدَّ.<sup>23</sup> مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا. يَصْنَعِي وَيَسْمَعُ لِمَا يَعْذُ.<sup>24</sup> مَنْ دَفَعَ يَغْفُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِيَيْنِ. أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي

أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ وَلَمْ  
يَسْمَعُوا لِيَشْرِيعَتِهِ. <sup>25</sup> فَسَكَبَ عَلَيْهِ خُمٌّ عَصِيهِ وَشِدَّةَ  
الْحَرْبِ، فَأَوْقَدْتُهُ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَخْرَقْتُهُ  
وَلَمْ يَصَعْ فِي قَلْبِهِ.